

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص : قال إيليا أبو ماضي:

وَالْأَرْضُ مِلْكُكَ وَالسَّمَاءُ وَالْأَنْجُمُ ؟
وَنَسِيمُهَا وَالْبُلْبُلُ الْمُتَرَنَّمُ
وَالشَّمْسُ فَوْقَكَ عَسَجْدٌ يَتَضَرَّمُ
دُوراً مُزْخَرَفَةٌ وَحِيناً يَهْدِمُ
وَتَبَسَّمتَ فَعَلَامَ لَا تَتَبَسَّمُ ؟
هَيْهَاتَ يُرْجِعُهُ إِلَيْكَ فَتَنَدِمُ
شَاخَ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ لَا يَهْرَمُ
صُورٌ تَكَادُ لِحْسَنِهَا تَتَكَأَمُ
أَيْدٍ تُصَفِّقُ تَارَةً وَتُسَلِّمُ
وَالنَّارِجِسُ الْوَلَهَانُ مُغْفٍ يَحْلَمُ
حَتَّى كَانَ اللَّهُ فِيهَا يَبْسِمُ
إِنَّ الْمَلَاخَةَ مُلْكُكَ مَنْ يَتَفَهَّمُ
فَتَعَاَفَهَا لَوْ سَاوَسَ تُتَوَهَّمُ ؟
قَدْ بَعْتَ مَا تَدْرِي بِمَا لَا تَعْلَمُ

كَمْ تَشْتَكِي وَتَقُولُ إِنَّكَ مُعْدِمُ
وَلَكِ الْحُقُولُ وَزَهْرُهَا وَأَرْجُهَا
وَالْمَاءُ حَوْلَكَ فَضَّةٌ رَقْرَاقَةٌ
وَالنُّورُ يَبْنِي حَوْلَكَ فِي السُّفُوحِ وَفِي الذُّرَى
هَشَّتْ لَكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ وَاجِماً ؟
إِنْ كُنْتَ مُكْتَنِباً لِعِزٍّ قَدْ مَضَى
أَوْ كُنْتَ جَاوَزْتَ الشَّابَابَ فَلَا تَقُلْ
أَنْظُرْ فَمَا زَالَتْ تَطُلُ مِنَ الثَّرَى
مَا بَيْنَ أَشْجَارٍ كَأَنَّ عُصُونَهَا
وَالْجَذُولُ الْجَذَلَانُ يَضْحَكُ لَاهِيَاً
صُورٌ وَأَيَّاتٌ تَفِيضُ بِشَاشَةٍ
فَأَمْسِ بِعَقْلِكَ فَوْقَهَا مُتَفَهِّمًا
وَتَرَى الْحَقِيقَةَ هَيْكَلًا مُتَجَسِّدًا
يَا مَنْ يَجِئُ إِلَى غَدٍ فِي يَوْمِهِ

إيليا أبو ماضي، ديوان الجداول، ص 610

دار العودة - بيروت -

الأسئلة:

أ - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- لِمَنْ يتوجّه الشاعر بالخطاب ؟
- 2- ما الذي دفعه إلى نَظم هذه القصيدة ؟
- 3- لِمَ وظّف الشاعر كثيراً ضمير المخاطب ؟
- 4- أمتشائم هو أم متفائل ؟ وضح.
- 5- ما العلاقة التي تربط بين البيتين الأول والأخير؟ وضح.
- 6- لخص مضمون النصّ.

ب - البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1- ما القرائن اللغوية التي اعتمدها الشاعر في الرّبط بين الأبيات ؟
- 2- أعرب " لاهياً " إعراب مفردات، و " شاخ الزّمان " إعراب جمل.
- 3- في البيت الثالث صورة بيانية، استخرجها، ثمّ اشرحها، وبين أثرها البلاغي.
- 4- انطوى النصّ على قيم متعدّدة، اذكر قيمة بارزة فيه ووضحها.
- 5- جسّد القصيدة مظاهر التّجديد في الشعر العربي الحديث؛ اذكر هذه المظاهر مع التّمثيل (يكفي المترشح بذكر مظهرين).

الموضوع الثاني

النّص:

« للجيل الآتي علينا حقوق أولية مؤكّدة، لا تَبْرَأُ ذَمَمُنَا منها عند الله ولا تَسْقُطُ شهادة التاريخ علينا بها، إلّا إذا أدّيناها لهم كاملةً غير مَبْخُوسَة، وملاكُ هذا الحقوق أن نُعَدِّهم للحياة على غير الطّريقة التي أعدّنا بها آباؤنا للحياة. الأخلاق والآداب، والأفكار والإحساسات، والاتجاهات العامة، والمُشَخَّصات الخاصّة هي "الأمّعة" التي يَرِثُها جيل عن جيل، ومنها يتكوّن مزاجه صِحّة واعتلالا، فماذا وَرِثْنَا عن آبائنا؟ وماذا نُورِثُ أبناءنا منها؟ ليس من العقوق أن نقول: إنّ آبائنا لم يورثونا شيئا نافعاً من هذه الأمّعة، وليس من العقوق أن نقول: إنّ أباك خَلَقَكَ فقيراً... إذا كان عاش فقيراً، ومات فقيراً. بل من الإنصاف لهم أن نقول: إنهم (ورثونا) هذه الصّفقة الخاسرة التي هي رأسُ مالنا اليوم من أخلاق لا تَرِنُ جناح بعوضة، وآداب لا تستقيم عليها حياة، وأفكار بدائية لا تجوّل في المدار الواسع من الحياة، وعقول تُقَدَّرُ فَتُخْطِئُ، وتُدبّر فتُبطِئُ، وإحساسات مذبذبة، واتّجاهات خاطئة مُدْبِرة، وغير ذلك ممّا تَرَكْنَا غرباء عن عصرنا وأهل عصرنا، وصيّر الحياة ممّا في غير دار إقامة... فهل يَحْسُنُ بنا أن نورثَ بَنِينَا هذا السَّقَط من الأمّعة بعد شعورنا وبقيننا بِعَدَمِ كفايتها للحياة؟ حرام علينا أن نرضى للجيل الآتي بِمّا لم نَرْضَ به لأنفسنا، وأن نُجَرِّعَهُم هذا الحنظل الذي تَجَرَّعْنَاهُ وأن نُلَوِّثَ نفوسَهُم البريئة بهذه القاذورات، وأن نَبْتَلِيَهُم بِمّا ابتلانا به آباؤنا من أدواء التّفَرّق المَهْلِك، والأناية الكاذبة، والغرور المُدْلَى، والتَّنَكُّر للقريب والخضوع للغريب. حرام علينا أن نقلدَهُم هذه الأسلحة المسمومة فيتفانون كما تفانينا، ويزدوق بعضهم بأس بعض، ويشقون جميعاً ويسعد بشقائهم الغير. حرام علينا أن نُسلم إليهم شيئاً من هذه التّركة التي يجب أن تُنْفَقَ في جهاز الميّت فتدفن معه ويأمن الأحياء شرّها، إذ لم ينالوا خيرها.

السبيل القويم الذي يؤدي إلى حفظ الجيل الجديد من هذه الشرور المتوارثة، وإلى توثيق عُرى الأخوة بين أفرادها، وإلى توحيد أفكاره ومشاربه واتجاهاته، وإلى تصحيح فهمه للحياة، وتسديد نظرته إليها، وتشديد عزمته في طلبها هو المدرسة العربيّة التي تصقل الفكر والعقل واللّسان، وتسيطر عليها... غاية التعليم هي تفقيه النشء في دينه ولغته، وتعريفه بنفسه بمعرفة تاريخه، فهذه هي الغاية السّامية التي في تحقيقها جهد ونكدح، و للوصول إليها نعمل، وفي العمل لها نلقى الأذى وفي الأذى فيها نلقى راحة الضمير واطمئنان النّفس، وبلوغها (- إن شاء الله -) نكون قد أدّينا الأمانة وقضينا المناسك وكفّرنا عن جريمة التّقصير...».

البشير الإبراهيمي " جريدة البصائر " العدد: 145، السّنة: 1951 (بتصرّف)

المعجم اللّغوي:

ذَمَم: عهود وأمان، السَّقَط: الرّديء ما لا خير فيه، حنظل: نبات مرّ، المُدْلَى: المصطنع، عُرى: رباط وثيق.

الأسئلة:

أ - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- عن أيّ جيل يتحدّث الكاتب؟ وما هي الحقوق التي يؤكّد على تسليمها لهذا الجيل؟
- 2- ما الذي يرفض الكاتب تسليمه للجيل؟
- 3- لصراع الأجيال أثره في نفسية الكاتب، تلمّس هذا الأثر بقرائن لغويّة من النصّ.
- 4- في أيّ نوع من أنواع النثر يمكنك تصنيف النصّ؟ ولماذا؟
- 5- النمط الغالب على النصّ هو النمط التفسيري. بمّ تُعلّل ذلك؟
- 6- لخصّ مضمون النصّ في بضعة أسطر بأسلوبك الخاص.

ب - البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1- وردت في النصّ الألفاظ التالية:
" ~~جيل~~ - ~~العقوق~~ - ~~الشكر~~ - ~~التعليم~~ - راحة ~~الضمير~~ - ~~اطمئنان~~ - ~~نكاح~~ - الأمانة " .
- صنّفها حسب الحقول الدلالية التالية:
الحقل الاجتماعي.
الحقل النفسي.
الحقل الأخلاقي.
- 2- أعرب الكلمتين التاليتين: " صحّة "، " الصّفقة " الواردين في الفقرة الأولى من النصّ إعراب مفردات. والجملتين التاليتين: (ورثوها) الواردة في الفقرة الأولى، و (- إن شاء الله -) في الفقرة الأخيرة، إعراب جمل.
- 3- عيّن الروابط التي وظّفها الكاتب في تنامي النصّ وتناسقه من حيث مايلي:
روابط العطف - الربط بالأدوات - الربط الدلالي.
- 4- إليك العبارتين التاليتين:
- « هذه الصّفقة الخاسرة التي هي رأس مالنا اليوم من أخلاق لا تترنّ جناح بعوضة. »
- « ويذوق بعضهم بأس بعض ». -
استخرج من كلّ عبارة صورة بيانية، ثمّ اشرحها وبين نوعها وبلاغتها.
- 5- هل ترى الكاتب محايداً في هذا الموضوع ؟ علّل.
- 6- ما المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب من خلال النصّ ؟ أذكر خاصيتين بالتمثيل من النصّ.